شرح صحيح مسلم)724('باب فضل التهجير يوم الجمعة' ح)058-758(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 72-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجمعة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب فضل التهجير يوم الجمعة وقبل الدخول في هذا الباب ونوه على انه قد تقدمت لفظة في هذا الخبر في حديث الباب السابق فيها سم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا - 00:00:25

والصواب هذا اليوم الذي كتبه الله عليهم او فرضه الله عليهم وهما سفيان بن عيينة على ما قاله عدد من العلماء فقال هذا اليوم الذي كتبه الله علينا والصواب الذي فرض الله عليهم او الذي كتبه الله عليهم - 00:00:40

قال مسلم باب فضل التهجير يوم الجمعة وحدثني ابو الطاهر وحرملة وعمرو بن سواد العامري. قال ابو الطاهر حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو عبد الله الاغر انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة المبكر هو المهجر المهجر هو المبكر - 00:01:20

قال ثم الذي ثم كالذي يهدي بقرة البدن الناقة المهداة الى بيت الله الحرام ثم كالذي يهدي الكبشة ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة هكذا جاء هذا الحديث مطلقا - 00:01:41

بلا تقييد بالساعة الاولى والساعة الثانية. وقد سبق بذكر الساعة الاولى والثانية وبين الكلام هنالك قال حدثني يحيى ابن يحيى وعمرو الناقض عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:02:00

هنا اختلاف على الزهري هو الزهري وابن هو ابن شهاب فيونس رواه عن ابن شهاب اخبرني ابو عبدالله الاغر وسفيان بنان روى عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة وهم عدد من اهل العلم سفيان بن عيينة في هذا الحديث - 00:02:18

فقالوا الصواب الزهري الذي هو ابن شهاب عن ابي عبدالله الاغر والله اعلم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:35

مقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول في الاول مسل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة هذا كلام بعض الرواية. فاذا جلس الامام طويت الصحف وحضروا الذكرى - 00:02:53

يعني الملائكة يا عبدالرحمن يستمعون الخطيب وهو يخطب يوم الجمعة قال باب فضل من استمع وانصت في الخطبة. حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح روح عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:03:22

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى فضل وفضل سلاسة ايام - 00:03:41

هنا فيه فائدة ان يوم الجمعة مستثنى من الكراهية كراهية الصلاة وقت الزوال نحن نعرف ان الصلاة وقت الزوال مكروهة نهى عنها النبي عليه السلام وهي التي الشمس في وسط السماء - 00:03:58

ستزول تتحول الى الجانب الاخر وقت الزوال قبل الظهر بنحو من خمس الى عشر دقائق وقت الزوال هذا الوقت تكره فيه الصلاة. ولكن هذا الحديث حديث ابي حديث ابي هريرة - 00:04:24

من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت صلى ما قدر له تفيد ان الصلاة وقت الزوال يوم الجمعة مستسناه والله اعلم هكذا قال فريق من العلماء - 00:04:40

لكن ايضا نحتاج الى شيء يا عبدالرحمن هذه الرواية سمات الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت هنا من طريق سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ورواية والرواية التي بعدها الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:04:58

ليس فيها ذكر الصلاة وهي رواية فيها من نطاق الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة يعني لامش خالف سهيلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء - 00:05:17

ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت لم يذكر هنا فصلى ما قدر له ان يصلي يا عبدالرحمن فلتحرر هزه الزيادة غفر له ما بينا وبين الجمعة وزيادة سلاسة ايام زيادة او زيادة كل جائز - 00:05:32

وكل له تخريج فان مس الحصى فقد لغى عن مس الحصى فقد لغى اما زيادة وما لغى فلا جمعة له فلا تسبت انت يا عبدالرحمن المطلوب؟ نعم. ما المطلوب تحرير لفظة فصلى ما قدر له ان يصلي - 00:05:52

وفقك الله لكل خير هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - 00:06:15